

من هم العرب؟!!

بكل الاتجاهات

لتوفير 500 مليار دولار من قيمة فواتير الكهرباء

أوباما يريد خفض استهلاك الأجهزة المنزلية للطاقة



©Reuters

١٤ واشنطن / ١٤ أكتوبر / رويترز:

وقّع الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم الخميس مذكرة تطلب من وزارة الطاقة وضع معايير جديدة لكفاءة استهلاك الطاقة لجموع واسعة من الأجهزة المنزلية من سلاطات الاطباقة الى مكيفات الهواء. وتطلب المذكرة من وزارة الطاقة أيضا تطوير معايير كفاءة أكثر صرامة لمنتجات أخرى يمكن أن تحقق قدرا كبيرا من توفير استهلاك الطاقة.

وقال أوباما خلال مؤتمر صحفي في مقر وزارة الطاقة «هذا سيوفر أموال المستهلكين. هذا سيسرع الابتكار ويوفر كميات هائلة من المنتجات».

وستتولى الوزارة تحسين كفاءة الاستهلاك لأكثر من 30 فئة منتجات.

وتشير تقديرات إلى أن تطبيق المعايير الجديدة بالكامل سيوفر على مدى 30 عاما قادمة ما يعادل إنتاج محطات توليد الكهرباء الحالية التي تعمل بالفحم في الولايات المتحدة لمدة عامين ويوفر على الأمريكيين أكثر من 500 مليار دولار من قيمة فواتير الكهرباء.

وتطوير كفاءة استهلاك الطاقة أحد مكونات خطة أوباما لاصلاح سياسة الطاقة الأمريكية ومعالجة مشكلة تغير المناخ.

جوجل تطلق برنامجا لتعقب مستخدمي الهاتف المحمول

الهاتف المحمول



©Reuters

١٤ بانجور / ١٤ أكتوبر / رويترز:

أطلقت شركة جوجل الأمريكية البحث عبر شبكة الانترنت برنامجا يوم الأربعاء يسمح لمستخدمي الهاتف المحمول ومعدات الاتصال اللاسلكي الأخرى بإبلاغ عائلاتهم وأصدقائهم بأماكنهم.

وقالت جوجل عبر موقعها على الانترنت إن المستخدمين من 27 دولة سيستطيعون الإعلان عن مواقعهم لأخرين بانتظام من خلال استخدام جوجل لايتنيوت. وتتيح أدوات التحكم للمستخدمين السماح باختيار من يتلقون المعلومات او الخروج من الخدمة في أي وقت.

وقالت جوجل في إعلان عن الخدمة عبر مدونة «بجانب المنفعة .. نحن ندرك حساسية بيانات الموقع لذلك قمنا ببناء وسائل تحكم في الخصوصية داخل تطبيقات البرنامج».

وجاء في الإعلان «أنت لا تتحكم في ما يستمع رؤية موقعك فحسب ولكنك أيضا تقرر الموقع الذي يرونه».

ويمكن تتبع مواقع الأصدقاء عبر خريطة جوجل سواء من خلال الهاتف أو كمبيوتر شخصي.

وخدمة جوجل الجديدة مماثلة للخدمة التي قدمتها لوبت الخاصة. وتقدم بالفعل شركات من بينها فيريزون وايرلس -- التي تملكها فيريزون كومينيكيشنز وفودافون جروب -- خدمات لوبت والتي تعمل أيضا عبر هاتف أي فون من شركة ابل.

وفي عام 2005 سجلت شركة -- ولكنها أوقفت فيما بعد -- خدمة العثور على المكان التي تستخدم الرسائل النصية القصيرة لإبقاء مستخدمي الهاتف المحمول على علم بمواقع أصدقائهم.



د. حسين محمد الكاف

سواء أكان في مجال السياسة والحكم والتنظيم والتشريع أم في مجال الحقوق والواجبات أم في مجال الاقتصاد والاجتماع، أو في مفهوم وأهداف الفكرة العربية وما يعود على المسيحيين والمسلمين من منافع وعز وسؤدد من تحققها أما اليهود فاعلمهم في فلسطين وقد سمع الأتراك لجماعات منهم بالاستيطان في تلك البلاد في أوائل القرن العشرين، ثم زادت بالتدرج هجرتهم وزاد طمعهم في فلسطين، وهم يغتصبون الآن جزءا كبيرا منها وتوجد كذلك أقبليات يهودية في سائر أقطار الوطن العربي.

الوطن العربي وحدة اجتماعية

الوطن العربي وحدة اجتماعية متماسكة تشترك في العقيدة والروح والتقاليد والعادات، والنظم الاجتماعية المختلفة. ومن الجدير بالذكر أن شيئا من هذا التشراك يمتد إلى ما كان جاريا من عادات وتقاليد ومواسم قبل الإسلام أيضا لأن أسلافه قائمة فيما اجتمع فيه أبناء الوطن العربي من وحدة تاريخية ولغوية وجنسية ومستتبع هذه الوحدة عند دراستنا للاساس الاجتماعية للمجتمع العربي، ومظاهر الحياة الاجتماعية لهذا المجتمع. وأخيرا فنحن الآن أحوج أن نكون موحدين ضد ما يحاك ضد شعبنا العربي... والله الموفق

□ استاذ الجراحة والمسالك البولية
□ كلية الطب والعلوم الصحية - جامعة عدن

مع الحرب الإجرامية الهمجية التي شنّها العدو الإسرائيلي على شعبنا العربي الفلسطيني في غزة البطلة نجد الأمة العربية تظهر نفسها على كل المستويات..

وتوجه نحو إعادة جادة ومسؤولية لإعادة اللحمة العربية إلى وضعها اللائق بها ووضعها الطبيعي في زمان يحتم عليها أن تكون أمة عربية في مواجهة العنجهية الإمبريالية الصهيونية المتطرفة.

ومن هنا أجدّها مناسبة أن أكتب عن موضوع العروبة.

العرب هم الأقبام التي تنطق باللغة العربية، وهي إحدى اللغات الشرقية والسامية القديمة ويقال العرب العاربة، والعرب العرباء، وهم من ليسوا جمعا،

ورجل عربي أي ثابت النسب في العرب وان كان غير فصيح.

الوطن العربي وحدة تاريخية

عندما قام حكم الفراعنة في مصر، لم يقتصر نطاق هذا الحكم على الأرض المصرية فحسب بل امتد على الأرض العربية حتى وصل إلى أرض ما بين النهرين في العراق.

وكانت مصر جزءا من جزيرة العرب

وحيث جرح الكلدانيون والكلدانيون في بلاد ما بين النهرين تارة أخرى حتى إذا جاءت موجة الفتح الإسلامي الكبرى أخذت أنساب الموجات الأولى تنصهر في بوتقة العروبة العربية التي كانت طابع هذه العروبة طابع هذه البلاد الخالد.

وكان المغرب مهبّج موجة عربية وهي الموجة الكنعانية الفينيقية التي قدمت إلى سواحل بلاد الشام،

وكان البحر الأبيض المتوسط ميدان نشاطها وأنشئت عدة مراكز ملحية وتجارية في القرن العاشر قبل الميلاد تأسست الدولة التجارية البحرية الكبرى، المعروفة بدولة قرطاجنة.

ومن هذه الحقائق التاريخية يتضح لنا حقيقة تسرب الدماء العربية إلى

بلاد المغرب قبل ظهور الإسلام بقرنين عديدة ثم أصبحت مهبّجاً للموجات العربية الصربية في عهد ميكر من ظروف الفتح الإسلامي حيث سير عمرو بن العاص حملة عربية إلى ليبيا، ثم سير عبدالله بن سعد في عهد عثمان بن عفان حملة عربية إلى تونس ثم ذلك الموجات العربية تترى إلى بلاد المغرب في عهد الأمويين حيث أتت توليد السلطان العربي في جميع أنحاء قبل انقضاء القرن الأول الهجري ولم تقطع الموجات العربية إلى الأندلس في بقية عهد الدولة الأموية ثم في عهد الدولة العباسية والفاطمية حيث ظلت تتلاحق وتلا وتلا حتى بلاد المغرب حتى أصبح طابع العروبة بارزا عليها.

ومما سبق يتضح لنا أن الوحدة العنصرية متوفرة وعمق وقوة في الوطن العربي الكبير منذ أقدم أزمنة التاريخ إلى الآن، وقد أصبحت العروبة الصربية طابعه الخالد منذ الفتح الإسلامي بفضل الإسلام العربي والقران العربي ثم بما ظل ينساح من الجزيرة العربية إلى بقية أنحاء من الوطن من موجات متوالية في مختلف الأوقات.

ولا بدّ من بعض الحقائق القول بان في مختلف أنحاء الوطن العربي جماعات تمت إلى غير الجنس العربي، وإن دماء غير عربية تجري في عروق بعض سكانه، فمنهم من ينحدر وجوده فيه بالأحباب القديمة حيث كانت موجات وغزوات آسيوية وإفريقية وأوروبية تطرا على بعض أجزائه وتستقر فيه، ومنهم من يتصل وجوده بالأحباب الحديثة.

ونحن نرد على هذه الاعتراضات بقولنا إن الذين يتصل وجودهم في هذا الوطن بالأحباب القديمة من الآسيويين والإفريقيين والأوروبيين قبل الإسلام وبعده قد امتزجوا بالعرب والبيئة العربية وانطبعوا بالطابع العربي ومع ذلك أزمان طويلة ولم يعد لهم لغة غير اللغة

وقال صاحب اللسان (والعرب هذا الجبل لا واحد له من لفظه، وسواء أقسام بالبادية أو بالندى، والنسبة إليها إعرابي وعربي، والعرب منهم أهل الأمصار والأعراب منهم سكان البادية خاصة).

وقد كانت جزيرة العرب مأهولة بجماعات متشابهة في الملامح والطباع تتكلم لغة واحدة، وإن تعددت لهجاتها، وإن الأقبام التي سميت تحسبا بالأقبام السامية، وسجلت نشاطها السياسي والحربي والاجتماعي والعمراني والفكري العظيم في جنوب الجزيرة وشمالها في البلاد الجاورة للجزيرة أي بلاد العراق والشام وبادي النيل

هم من هذه الجماعات.

وإن تسمية الأقبام التي كانت تعيش في جزيرة العرب بالأقبام السامية ابتكرها المستشرق النمساوي شلوزر سنة 1781م استنادا إلى الأنايب الواردة في سفر التكوين وليس لها سند من تاريخ وعلم وأثار، والتسمية الصحيحة التي لها سند من كل ذلك هي (الأقبام العربية) فإن جزيرة العرب في مقر هذه الأقبام تذكر باسم العربية في هذه كتب اليونان والرومان القديمة منذ ألفين وخمسة مئة سنة.

واسم العرب الصريح اخذ يطلق على أهلها المستقرين في داخلها أو على تخومها الشمالية جزئيا أو كلها منذ القرن وخمسة مئة سنة كذلك على ما تدل عليه النقوش الآشورية وتاريخها وواقعها من تصير الأقبام السامية لأنه يمتد في سندها إلى حقبه سحيقة في القدم ويتصل بالواقع الراهن.

وقد حدث العوامل الطبيعية والاجتماعية مثل الجفاف والقطط وقلة الكلأ والمنازعات القبلية إلى الهجرة من الجزيرة العربية فأنشأ إلى الأقطار الجاورة جنوبا وشمالا عدد كبير من السكان ثم ظلت هذه العوامل تعمل عليها قبل الإسلام وبعده فيكون في هذه الأقبام المتواصل المتحد في طبيعته ودوافعه الدليل على وحدة الأقبام والجنس والنشأ بين سكان الجزيرة والأقطار الجاورة لها ويكون فيه وسيلة مستمرة إلى توثيق الصلات والروابط والوحدة بين القلب والأطراف وتجميع دم الجنسية العربية وحيويتها وطابعها مما لا يكاد يوجد له مثيل في العالم.

وقد أخذت بلاد الشام منذ خمسة آلاف سنة تعمر بالموجات الكبرى التي جاءت إليها من الجزيرة العربية رأسا أو بطريق العراق والتي عرفت بأسماء الكنعانيين والفينيقيين فرغ منها والعموريين والآراميين، وبالوجات الصغرى التي كانت تنساح من وقت إلى آخر كنتيجة لهذه الموجات الكبرى وتابعة لها والتي لم تذكر باسم خاص في الأسفار والآثار، ثم بالعموريين والتبتيين والتدمريين والبابليين والفرسانيين والسابقيين واللاحقون ينصهرون في بوتقة العروبة بسهولة ويسر وتذوب الشخصيات والهجات غير الصربية في عروبتها، حتى إذا جاءت موجة الفتح الإسلامي الكبرى قويت عملية الانصهار وتكاملت حتى غدت العروبة طابع هذه البلاد الخالد. ومنذ أكثر من خمسين قرنا اخذ العراق يعمر بالموجات الكبرى التي كانت تنساح إليه من جزيرة العرب

العربية ووطن غير الوطن العربي وقد وحدت أحداث التاريخ وأحباب الزمن بينهم وبين الجنس العربي في الوطن المصلح واللغة والعادات فصاروا عربا تاريخيا ووطنيا ولو لم يكونوا عربا جنسا.

والوطن العربي وحدة تاريخية، ووحدة ثقافية، ووحدة دينية، ووحدة اجتماعية.

عندما قام حكم الفراعنة في مصر، لم يقتصر نطاق هذا الحكم على الأرض المصرية فحسب بل امتد على الأرض العربية حتى وصل إلى أرض ما بين النهرين في العراق.

وحيث جرح الكلدانيون والكلدانيون في بلاد ما بين النهرين تارة أخرى حتى إذا جاءت موجة الفتح الإسلامي الكبرى أخذت أنساب الموجات الأولى تنصهر في بوتقة العروبة العربية التي كانت طابع هذه العروبة طابع هذه البلاد الخالد.

وكان المغرب مهبّج موجة عربية وهي الموجة الكنعانية الفينيقية التي قدمت إلى سواحل بلاد الشام،

وكان البحر الأبيض المتوسط ميدان نشاطها وأنشئت عدة مراكز ملحية وتجارية في القرن العاشر قبل الميلاد تأسست الدولة التجارية البحرية الكبرى، المعروفة بدولة قرطاجنة.

ومن هذه الحقائق التاريخية يتضح لنا حقيقة تسرب الدماء العربية إلى بلاد المغرب قبل ظهور الإسلام بقرنين عديدة ثم أصبحت مهبّجاً للموجات العربية الصربية في عهد ميكر من ظروف الفتح الإسلامي حيث سير عمرو بن العاص حملة عربية إلى ليبيا، ثم سير عبدالله بن سعد في عهد عثمان بن عفان حملة عربية إلى تونس ثم ذلك الموجات العربية تترى إلى بلاد المغرب في عهد الأمويين حيث أتت توليد السلطان العربي في جميع أنحاء قبل انقضاء القرن الأول الهجري ولم تقطع الموجات العربية إلى الأندلس في بقية عهد الدولة الأموية ثم في عهد الدولة العباسية والفاطمية حيث ظلت تتلاحق وتلا وتلا حتى بلاد المغرب حتى أصبح طابع العروبة بارزا عليها.

ومما سبق يتضح لنا أن الوحدة العنصرية متوفرة وعمق وقوة في الوطن العربي الكبير منذ أقدم أزمنة التاريخ إلى الآن، وقد أصبحت العروبة الصربية طابعه الخالد منذ الفتح الإسلامي بفضل الإسلام العربي والقران العربي ثم بما ظل ينساح من الجزيرة العربية إلى بقية أنحاء من الوطن من موجات متوالية في مختلف الأوقات.

الوطن العربي وحدة ثقافية

كان موقع العالم العربي بين الشرق والغرب أثر كبير في تطوره الثقافي إذ تأثر بحكم هذا الموقع بالعالم الآسيوي والعالم الإفريقي كما تأثر إلى حد بعيد بعالم البحر الأبيض المتوسط ومن أجل ذلك كان المجتمع العربي خصائصا

ثمة درسان أساسيان ومهمان في الصراع العربي الإسرائيلي أعادت أحداث غزة الدامية قبل أيام تأكيدهما: الأول أن إسرائيل دائما تراهن بالدرجة الأولى على قوتها العسكرية كضمان أساسي لبقائها. والدرس الثاني انه مهما وقع من «اتفاقيات سلام» بين الحكومات العربية وإسرائيل ستبقى فلسطين هاجس الإنسان العربي وأرقه ومصدرا من مصادر حزنه وألمه وأسفه.



سليمان الهتلان

متى يعترف

العرب بأن

«بلانا فينا»؟

وغسل دماغ في مشروع ساهم في جرحه العقل العربي من نكبة إلى نكبة ومن هزيمة إلى هزيمة. فالنظام العربي اليوم، من التعليم إلى الإعلام إلى الصحة إلى العمل السياسي إلى .. إلى .. ينتج في النهاية ثقافة من «الهزيمة» من شدتها أخرجها العقل العربي بمسميات مختلفة مثل «كوبة» و«نكبة»!

هذا صحيح... لكن تنتصر في معركتك مع الخارج قبل أن تنتصر في معاركك في الداخل. ومعارك في الداخل تراكم وتشابكت وتعقدت حتى صارت أشبه بالمشحبل أن تعرف من أين وكيف يمكن أن تبدأ في جرحها وحسابها! ليس من باب «جلد الذات» أن نسأل أنفسنا: لماذا لا نقرأ تجارب الآخرين ونقصص التاريخ مع النصر والهزيمة، مع التفوق ثم السقوط، مع الصعود ثم النزول عسى أن نجد «الخروج» لكثير من أزماتنا أو نعرف مواجهة السؤال: كيف ومن أين تبدأ؟ سأمرى بشماغي وعقالي بين يديك كي أرحسك أن تؤجل اللقاء اللوم على «الهزيمة» في العالم العربي اليوم بشجاعة وصدق لأحوال الداخل كي تدرك أن «بلانا فينا»!

ثمة فعلا «منظومة» متكاملة للهزيمة في عالمنا العربي لن يفلح النظام السياسي العربي في مواجهتها لأن مصالحةه وكيانه ويقاضه ارتبط عضويا بهذه «المنظومة» المعقدة من أدوات تشكل «كيان» الهزيمة في العالم العربي اليوم وليس من مخرج قبل الشروع عمليا وبشجاعة في الاعتراف «بلانا فينا»!

وقد من تلك «الانتصارات» الزائفة التي يعلن عنها في كل مواجهة جديدة مع إسرائيل!

فالحقيقة المرة تبقى هي الحقيقة: هزيمت العرب على يدك، وهزيمتنا للأسف تاصلت حتى تكاد أن تكون هي «الموسسة» العربية الوحيدة ذات النظام المنظم فعند ولادة الإنسان العربي وهو يتعرض لحمة تجهيل

ثقافية معينة تميزه عن الأقاليم المجاورة وهذا الوحدة الثقافية دعمتها في النهاية العناصر الحضارية التي نشأت مع الإسلام وازدهرت من خلال عصوره، مما قرب البلدان العربية بعضها من بعض في العادات والتقاليد وساعد الإسلام على إبراز الوحدة الثقافية في المجتمع العربي.

وقد كانت اللغة العربية وما تزال أعظم العوامل الفعالة في توحيد الوطن العربي، فالكتاب الذي يؤلف في لبنان أو المغرب الأقصى أو العراق أو غيرها من الأقطار يقرأ في جميع أنحاء الوطن العربي وأساليب النظم والنثر وفنون الكتابة كانت وما تزال واحدة وطراز البناء والفنون الجميلة متشابهة في كل بلد عربي.

الوطن العربي وحدة دينية الوحدة الدينية متوفرة في الوطن العربي بأقوى مظاهرها، وأوسع مداها، حيث يدخل في نطاقه معظم سكان الوطن العربي (93%).

وقد كانت هذه الوحدة وما تزال من أهم مظاهر حياة سكان هذا الوطن في مختلف أجزائه منذ قرون عديدة، في المجتمع مسجحة ويهودية بيد أنها قليلة في العدد بالنسبة للسكان المسلمين وليس هناك أي داع حقيقي لتنادي رويحي بين المسلمين والمسلمين العربي بسبب اختلاف الدين، فالمسيحية والإسلام نابعان من نبع واحد.

والوطن العربي، وخيم الجهل والظلم ونبوته وانجيله، كما أنه ليس هناك أي تباين بين المسيحية والمسلمين في المصالح العامة

ولما جاء الاستعمار البريطاني والفرنسي، شمل كل الوطن العربي وتأثرت به الأمة العربية كوحدة أيضا ورأينا الاستعمار ينظر إلى الوطن العربي كوحدة لا تتجزأ فحين احتلت فرنسا الجزائر سارت فيما بعد لاحتلال تونس ومراكش ثم تضمنت سيطرتها على الجزائر، ثم عدت إلى احتلال سوريا ولبنان في المشرق العربي لتضمن سيطرتها على الوطن العربي.

ولما احتلت بريطانيا مصر، بدأت العمل على احتلال فلسطين لضمان سيطرتها على مصر وقناة السويس وعندما قامت بريطانيا وفرنسا وإسرائيل بالعدوان الثلاثي على مصر في سنة 1956م، كان هذا العدوان يستهدف إعادة السيطرة الاستعمارية إلى كل الوطن العربي، كما كان من أهم دوافعه الرئيسية، العمل على إيقاف التسيار القومي العربي ومع انتداب سوريا ومصر في جمهورية عربية متحدة.

فتاريخ الوطن العربي وحدة واحدة، نذكره لتستفيد من عبرته وتكون أقدرك على حل مشكلاتنا وندرك أن هذا التاريخ قد حملنا رسالة خيرة لبناء الإنسانية.

هناك موقع العالم العربي بين الشرق والغرب أثر كبير في تطوره الثقافي إذ تأثر بحكم هذا الموقع بالعالم الآسيوي والعالم الإفريقي كما تأثر إلى حد بعيد بعالم البحر الأبيض المتوسط ومن أجل ذلك كان المجتمع العربي خصائصا